صاحب الامتياز والمحرر المسؤول
اميل توما
رئيس التحرير سكرتير التحرير
رشدي شاهين اميل حبيبي
مدير الادارة
محمد نصر

الاتحاد

الاحد
— ٥ تشرين اول ١٩٤٧ —
— ٢١ ذو القعدة ١٣٦٦ —

السنة الرابعة ـ العدد ٢٣ تصدرها وتحررها عصبة التحرر الوطني ثمن العدد ٢٠ ملا

الادارة . يافا . ص . ب : ٤٦٤ — تلفون ٨٤١

حول بيان (كريتش جونز)

ان المستعمر مضطر الى تغيير الوضع بفلسطين ويحاول ان يكون التغيير لصالحه

اما نحن فنسعى لان يكون هذا التغيير لصالحنا

القى المستر كريتش جونز، وزير المستعمرات البريطانية، ومندوب حكومة لندن لدى الجمعية العمومية لمنظمة الامم المتحدة، القى بيانا في اللجنة الخاصة بفلسطين التي الفتها الجمعية العمومية، واراد من هذا البيان ان يكون بيانا يوضح السياسة البريطانية العامة تجاه القضية الفلسطينية.

ماذا جاء في البيان

واهم ما ورد في هذا البيان، بحسب النص الذي نشرته الصحف المحلية، موافقة المستر كريتش جونز، بصفة اساسية كما قال، على التواصي العامة الاثنتي عشرة التي اقرتها لجنة التحقيق الدولية بخصوص حل القضية الفلسطينية واكد وزير المستعمرات البريطانية موافقة الحكومة البريطانية على ثلاث من هذه التواصي، لخصها في التوصية بانهاء الانتداب على فلسطين في اقرب موعد متيسر عمليا، وفي التوصية بمنح فلسطين الاستقلال في اقرب موعد متيسر عمليا ايضا، وفي التوصية التي مفادها ان على الجمعية العمومية ان تقوم في الحال بالدعوة الى وضع ترتيبات دولية لمعالجة مشكلة الاوروبيين المشردين على انها مشكلة تستلزم السرعة في البت وفي تنفيذ الترتيبات المعدة.

ثم اعلن المستر كريتش جونز ان الحكومة البريطانية راغبة كل الرغبة في التعاون مع منظمة الامم في وضع حل للقضية الفلسطينية، ولكن تنفيذ هذا الحل هو المشكلة التي (تحير) حكومته، والحكومة البريطانية مستعدة لان تتحمل مسؤولية تنفيذ الحل الذي يتفق عليه العرب واليهود، اي انها غير مستعدة لتنفيذ حل يفرض فرضا. اما اذا دعت الضرورة الى تنفيذ حل دون اتفاق العرب واليهود فان الحكومة البريطانية تطلب ايجاد سلطة اخرى تتولى التنفيذ.

وفي البيان ترديد كثير على ان القضية الفلسطينية لا تعود في اسباب تعقدها الى السياسة البريطانية نفسها بل الى الخلاف الحاصل بين العرب واليهود فحسب، ولذلك فان الحكومة البريطانية تؤكد عزمها على الجلاء عن فلسطين وترجو ان تستطيع منظمة الامم ان تنجح من حيث فشلت سلطة الانتداب في التوفيق بين العرب واليهود طبعا.

وفي البيان ايضا ترديد كثير على حسن نية الحكومة البريطانية وتنفيذها لجميع التزامات الانتداب.

وفي اليوم التالي لالقاء هذا البيان صرح المستر كريتش جونز في اجتماع صحفي بان الحكومة البريطانية لا يمكن ان تتخلى عن فلسطين الا لسلطة تستطيع المحافظة على النظام فيها.

الحيلة لم تنطل على احد

نحسب ان بيان كريتش جونز هو خبطة عشواء لها اسباب كثيرة وتهدف الى اغراض كثيرة، اما ادعاؤه بان الحكومة البريطانية قد اجمعت امرها على الجلاء وعلى منح فلسطين استقلالها فلم ينطل على احد، وهذه الصحافة الوطنية جميعها قد عبرت احسن تعبير عن هذه الحقيقة التي يدركها الراي العام العربي كل الادراك وهل كانت الحكومة البريطانية تحسب ان هذا الادعاء سينطلي على الشعوب العربية التي ترى حواليها حشود المستعمر اما داخلة او راسخة ؟! لقد كان اجدر بالذي يدعي الرغبة بالجلاء ان يؤكد هذه الرغبة بالجلاء عن مصر والعراق وشرقي الاردن وايقاف مؤامراته الاستعمارية ضد القطرين الشقيقين سوريا ولبنان ؟

اننا نرحب بهذه الرغبة التي تبديها الحكومة البريطانية، ولكننا نعلم علم اليقين ان المستعمر لن يجلو عن بلد الا مضطرا، وان الاستقلال لا يمنح بل يؤخذ وكفى الشعوب العربية من الاستقلال (الممنوح) هذا الاستقلال الصوري الذي تئن تحت وطأته الشقيقة شرقي الاردن ...

ولكن المسألة لا تقف عند حد الادعاء وتكذيب الادعاء — فهي مسائل خبرناها من المستعمر وخبرها منا — ولكن المسألة اليوم اعمق من ذلك بكثير، وهو ما نرى ان الضرورة الوطنية تدعونا الى تبيانه ليتبين شعبنا من تضاعيف هذه الاقوال المتناقضة حقيقة موقفه وما يحوط مستقبل وطنه من مؤامرات ودسائس.

تقاسم الاسلاب بين المستعمرين

ان للمستعمر البريطاني من وراء التوكيد على رغبته المزعومة في الجلاء ومنح الاستقلال، هو في الواقع يهدد الاستعمار الاميركي ويتحداه على امل الوصول الى تفاهم استعماري على اقتسام الاسلاب. ان محاولات التسوية الاستعمارية بين قطبي الاستعمار في العالم محاولات تميز بها الوضع العالمي ما بعد الحرب الاخيرة. والدلائل كثيرة — ليس المجال هنا الى تفصيلها — على تسرب النفوذ الاميركي الى البلاد العربية الا انه لا يريد بحال من الاحوال ان تتحرر هذه الاقطار، بل يريد الحشود البريطانية ان تبقى فيها لتحفظ مصالحه ومصالح زميله الاستعمار البريطاني.

وللمساومات مستمرة على فلسطين وعلى غير فلسطين، والاستعمار الاميركي مستعد لتأييد البلاد العربية ضد الاستعمار البريطاني حتى نقطة واحدة وهي نقطة التحرر والجلاء فهو اذ ذاك يؤيد الاستعمار البريطاني ويقف في جانبه، وخير مثال على ذلك موقف الحكومة الاميركية في مجلس الامن مؤيدة للحكومة البريطانية، ضد جلاء حشودها عن وادي النيل.

— البقية على الصفحة الرابعة —

ركزوا النضال حول مطالب فلسطين الاساسية

جلاء الجيوش البريطانية حالا، الغاء الانتداب

والاستقلال التام وحق سكان فلسطين في تقرير مصيرهم

لم يصلنا حتى الان النص الكامل لبيان السيد جمال الحسيني مندوب الهيئة العربية العليا امام لجنة الامم المتحدة الخاصة ببحث قضية فلسطين، ولكننا نستطيع ان نقول اعتمادا على ما نشر من البيان في الصحف العربية ان مندوب الهيئة العربية العليا قد اقر باشتراك جميع سكان فلسطين في انشاء مجلس تأسيسي يضع دستور البلاد، هذا ولا شك موقف يساعد على اظهار الحركة الوطنية بمظهر دمقراطي ويساعد تبعاً لذلك القوى الدمقراطية في داخل هيئة الامم على الوصول الى حل عادل للقضية الفلسطينية.

لقد كان طبيعيا ان يرحب مندوب الهيئة العربية العليا ببيان المستر كريتش جونس وعلى الاخص بالقسم المتعلق بالجلاء والغاء الانتداب ومنح فلسطين استقلالها ولكن مندوب الهيئة العليا اغفل التعليق على نقاط في بيان وزير المستعمرات البريطاني كان يجدر به ان لا يغفلها. لقد حاول كريتش جونس ان يظهر القضية الفلسطينية خلافا بين العرب واليهود ولا شيء غير ذلك وان بريطانيا محايدة ولم يكن همها في الثلاثين سنة الماضية الا التوفيق بين هذين المتخاصمين وازالة الخلاف بينهما

فكان يجدر بمندوب الهيئة العربية العليا ان يؤكد للرأي العام العالمي ان قضية فلسطين هي قبل كل شيء، وفوق كل شيء، قضية استقلال وحرية وانها في الاصل قضية اعتداء الاستعمار البريطاني على فلسطين واحتلالها من اجل مصالحه الاستعمارية وخلق دعائم له يرتكز عليها في سبيل المحافظة على مصالحه تلك.

وكان يجدر بمندوب الهيئة العليا ان يفضح مناورة كريتش جونس ومراوغته عندما ربط الجلاء عن فلسطين بشرط صيرورته عملياً، وان يوضح للعالم ان الشيء العملي الوحيد لحل قضية فلسطين هو في جلاء جيوش الاستعمار من البلاد حالا، وان يطالب بهذا الجلاء حالا ودون قيد او شرط ولعل من اقوى ما ورد في بيان السيد جمال قوله ارتجالا قبل انهاء حديثه: انكم تريدون ان تحدث عن الشكل الدستوري لدولة فلسطين ولكن اتركوا تقرير هذا الشكل لاهالي فلسطين انفسهم لانهم هم وحدهم اصحاب الحق في تقرير هذا الشكل من الدستور وان من واجب هيئة الامم ان تساعد اهل فلسطين على الاستقلال وتقرير مصيرهم بانفسهم

ان بيان السيد جمال على الرغم من عدم وضوح بعض نقاطه يعتبر خطوة جديدة نحو الحل الدمقراطي لقضية فلسطين ونود ان نلفت نظر الهيئة العربية العليا الى ان كسب الرأي العام العالمي الدمقراطي لا يأتي الا عن طريق مركزة قضية فلسطين حول مطالب الشعب الاساسية وهي الجلاء والغاء الانتداب والاستقلال التام.

ان المطالبة بالاستقلال فقط لا تكفي لان مدلول هذه العبارة وحده لا يدل على كل ما يريده الشعب من انهاء لسلطان المستعمرين وسيطرتهم الاقتصادية والعسكرية، (فالاستقلال) الاردني لم يمنع بقاء جيوش الاحتلال في شرق الاردن بل بالعكس ثبتها واطال مدة اقامتها. ان من واجب الهيئة العليا ان تحمل شعارات الشعب العربي، لان ذلك يساعد على تمتين النضال ضد الاستعمار وفضح نواياه كما يساعد على اظهار الحركة الصهيونية على حقيقتها اجيرة للاستعماريين الاميركي والبريطاني.

ان شعبية الحركة الوطنية في فلسطين عامل اساسي في تمتين النضال ضد الاستعمار وتعميق جذور هذا النضال وكسب الرأي العام العالمي الدمقراطي. الى هذا يجب ان تنتبه جميع القوى الوطنية وتعمل على تحقيقه.

ماهو السر الذي يختبئ وراء نشاط الصهيونية

في تهجير اليهود الى فلسطين

الاستعمار يحشد اليهود في قبرص ليهدد بهم العرب

تستخدم قيادة الحركة الصهيونية شتى الوسائل للتغرير بالشعب اليهودي وجره الى فلسطين ويساعد الصهيونية في ذلك الاستعمار ان الاميركي والبريطاني فان عدم حل مشكلة المشردين في اوربا يساعد في تغرير اللاجئين اليهود هناك ويرميهم في احضان الصهيونية باعتبارها منقذة لهم من البؤس والشقاء الذي يعانونه في اوربا والغاية الاولى التي يهدف اليها المستعمرون الاميركان والبريطان هي سكب النفط على القضية الفلسطينية وزيادة نارها اشتعالا وبهذا يتمكن الاستعمار البريطاني من تحويل نقمة الشعب العربي عنه الى وجهة غير صحيحة، ومن اجل تحقيق هذه الدسائس الاستعمارية نرى الصهيونية تجند كل قواها لتهجير اكبر عدد ممكن من اليهود الى فلسطين بطريقة بعيدة عن الانسانية كل البعد والاستعمار من وراء ذلك يستطيع استفزاز الجماهير اليهودية والجماهير العربية. اما الوجه الاخر من الرواية الاستعمارية فهو حشد اليهود المهربين في قبرص فان الشيء العملي لوجود هذه الالوف في قبضة الاستعمار هي تهديد العرب بهم عند الحاجة، فالاستعمار يخشى تغلغل الدمقراطية في اقطار اوربا لان في هذا ما يساعد على حل مشاكل اليهود بيقائهم في اوطانهم الاصلية. وهذا ما يخرج هذه الجماهير من قبضته وقبضة الصهيونية اجيرته ولذا نرى كيف يحيك الاستعمار خيوط المؤامرة بالتعاون مع الصهيونية بمحاولته زج اكبر عدد ممكن من اليهود ووضعهم في مكان يحفظ المستعمر السيطرة عليهم ليثير المشاكل العنصرية في حينها.

هذا هو السر الذي يختبئ وراء الهجوم الصهيوني على شواطئ فلسطين بهذا الشكل الاستفزازي وهذا هو غرض الاستعمار من حشد اليهود في جزيرة قبرص، فعلينا، ان نفضح هذه المؤامرة الاستعمارية امام العالم وان نقف بصلابة امام هذه الغزوة التي تريد الصهيونية والاستعمار ان يلبساها ثوبا انسانيا.

أيها المستعمرون اجلوا عن فلسطين

وليحي نضال الشعوب العربية في سبيل حريتها وحرية فلسطين

يافا — من مكتب الاتحاد — اصدرت عصبة التحرر الوطني في فلسطين بيانا يوم الجمعة الماضي وزعت منه عشرين الف نسخة في انحاء فلسطين على الجماهير العربية التي اضربت في ذلك اليوم لتعرب عن استنكارها لدسائس المستعمر ولتعلن رفضها لجميع المشاريع الاستعمارية وعلى رأسها مشروع التقسيم والدولة اليهودية ولتعلن مطالبتها بالجلاء التام عن وطنها وحقها في الاستقلال والحرية.

وقد جاءنا من حيفا ان البوليس القى القبض على احد اعضاء العصبة اثناء توزيعه للبيان وبعد مراجعات عديدة اطلق سراحه.

وقد ارسلت عصبة التحرر الوطني التي اجتمع اعضاؤها واصدقاؤها في دور العصبة في انحاء فلسطين برقيات الى منظمة الامم المتحدة بالنص التالي:

عصبة التحرر الوطني المجتمع اعضاؤها واصدقاؤها في جميع انحاء فلسطين يوم الاضراب والاحتجاج تمثل ارادة العمال الفلاحين عندما تستنكر مشاريع التقسيم وتطالب منظمة الامم المتحدة خلق جو ملائم لحل سلمي عادل لقضية فلسطين يقوم على اساس جلاء الجيوش البريطانية وتصفية الانتداب واقامة حكومة دمقراطية مستقلة يقرر سكان شكلها الدستوري.

وقد تسلمت عصبة التحرر في فلسطين برقية من بنت جبيل في لبنان هذا نصها:

نؤيد نضالكم ضد اقتراحات لجنة التحقيق الجائرة بحق فلسطين التي نريدها حرة دمقراطية مستقلة ونستنكر جميع المشاريع والمناورات الاستعمارية المثيرة حروبا صليبية ونعرات طائفية من شأنها بقاء الاستعمار جاثماً في ديار العرب.

ابراهيم نعيم بزه، ومحمود بزه، وعلي الحاج ابراهيم بيضون، ابراهيم شراره، ابراهيم سعيد، داود بزة، ابراهيم شامي، عبد الله حرب، فتحي راضي، محمد علي بيضون، محمود جابر، داوود بيضون مختار بنت جبيل. وفيما يلي نص البيان الذي وزعته العصبة:

في اليوم الذي تبحث فيه قضية فلسطين امام منظمة الامم المتحدة تتنادى الشعوب العربية في جميع اقطارها لاعلان سخطها واستنكارها لمؤامرات المستعمرين الانكلو اميركان ضد قضايا الشعوب. وتضرب الشعوب العربية وتتظاهر لتعلن للعالم اجمع ان

— بقية المنشور على الصفحة الرابعة —

التضخم النقدي في الولايات المتحدة

واشنطن — وصف — طلب اتحاد النقابات الاميركية من الرئيس ترومان ان يدعو حالا الكونغرس لدورة استثنائية وذلك لاتخاذ التدابير لاجل منع نمو التضخم النقدي في الولايات المتحدة.

مفتي المسلمين بروسيا

يقول ان المسلمين لا يمكن ان يكونوا عبيداً

موسكو — وجه مفتي المسلمين في روسيا السوفياتية نداء بالراديو الى مسلمي آسيا الوسطى ومسلمي العالم حول الحرب الدامية التي يشنها المستعمرون في اندونيسيا التي يدين ٧٠ بالماية من سكانها بالاسلام فقال:

نحن المسلمين في الاتحاد السوفياتي نتلقى بالم الاحداث المؤلمة التي تجري في اندونيسيا.

فان مسلمي اندونيسيا الذين هم اخوان لنا في الدين قد كابدوا اربع سنوات تحت نير الاحتلال الياباني ولكن معنوياتهم لم تضعف بل حملوا بشجاعة السلاح في سبيل حريتهم واستقلالهم. فالمسلمون لا يمكن ان يكونوا عبيدا.

اننا نطلب ان تترك لاهل اندونيسيا بلادهم يبنون حياتهم فيها كما يريدون ونحن نحتج بشدة على محاولات الاستعماريين لحرمان اندونيسيا استقلالها وحريتها. ونحن لا نشك بانتصار الاندونيسيين فالقضية العادلة تنتهي دائما بالفوز.

لبنان ينبذ دعاة «الوطن القومي المسيحي» و«الوطن القومي اليهودي» ودعاة سوريا الكبرى

بيروت — لمراسل الاتحاد الخاص — اضربت بيروت يوم الاثنين الماضي استنكارا لمذكرة المطران مبارك وقد قام اهالي حي البسطة بمظاهرة كبرى نادوا فيها بالمحافظة على استقلال لبنان وطالبوا بحرية فلسطين وقد اصدر الحزب الشيوعي اللبناني بيانا قويا فضح فيه دسائس الاستعمار الانكلو اميركي وتآمر الرجعيين على استقلال سوريا ولبنان ومساومتهم على قضية فلسطين وفضح البيان دعاة الوطن القومي المسيحي والوطن القومي اليهودي ودعاة مشروع سوريا الكبرى امثال الملك عبد الله ونوري السعيد والمطران مبارك وقد جاء في البيان «ان كل لبناني شريف مسيحياً كان ام مسلماً، يدرك ويؤمن ان قضية تحرير فلسطين من الاستعمار والاحتلال والانتداب وانقاذها من الصهيونية وخطر التقسيم والدولة اليهودية انما هي قضية دفاع مباشر عن استقلال لبنان ووجوده وتحقيق الازدهار والاستقرار في ربوعه، وتأمين حياة اهنأ واكثر اطمئنانا لابنائه.

وقد طالب البيان جماهير الشعب على مختلف طبقاتها ان تنبذ دعاة الفتنة من بين صفوف الشعب وان تقاوم اعداء الاستقلال والجمهورية.

حكومة فلسطينية موحدة

بغداد — في حديث لمعالي السيد توفيق السويدي تعليقا على بيان المستر كريتش جونس في منظمة الامم المتحدة قال: يجب على العرب بعد انسحاب بريطانيا من فلسطين تأليف حكومة جديدة تضم وزراء من العرب واليهود بنسبة الثلثين الى الثلث.

الف ارمني يغادرون فلسطين

الى وطنهم ارمينيا السوفياتية

حيفا — من مكتب الاتحاد — يغادر فلسطين صباح الاحد الف ارمني من المقيمين هنا الى وطنهم ارمينيا السوفياتية على ظهر احدى البواخر الروسية الراسية في ميناء حيفا. وهذه هي اول قافلة من ارمن فلسطين الذين يرغبون في مغادرتها الى وطنهم الاصلي.

كبار الممثلين في هوليود

يرفضون الاشتراك في الحملة على الشيوعية

رفض تسعة من كبار الشخصيات في هوليود عاصمة السينما ان يشتركوا في اذاعة احاديث من محطة شركة «اميركان برود كاستنغ» اذ كان المطلوب منهم ان تؤيد احاديثهم النظرية القائلة بان الشيوعية تمثل خطرا على هوليود».

وهؤلاء الاشخاص هم: ادوار آنولد وآدولف مانجو، وروبير تايلور، وباربارا ستانويك، وبات اوبرين، والمخرج رونالد ريغان، وسام وود، والكاتب هرارد امنت روجيرز، والصحافية السينمائية هيدا هوبير.

قائد الجيش الدمقراطي في اليونان

يوجه رسالة خطيرة الى منظمة الامم

نيويورك — تاس — اذاع مراسل تاس الخاص في نيويورك، ان رسالة من قائد الجيش الدمقراطي في اليونان وصلت الى منظمة الامم المتحدة وهي بتوقيع الجنرال ماركوس وفي هذه الرسالة يلفت نظر الجمعية العمومية الى نضال الشعب اليوناني في سبيل الحرية والدمقراطية والاستقلال الوطني. وتشير الرسالة الى ان السبب الوحيد لتأزم شؤون اليونان في الوقت الحاضر، هو تدخل الاستعمار الانكلو اميركي الذي عمل على اقامة النظام الملكي الفاشيستي في البلاد.

اليونان تفقد استقلالها

ثم تضيف الرسالة انه لا يوجد في اليونان الحالية لا استقلال وطني ولا دمقراطية واننا نكرر مرة اخرى ان سبب ذلك يعود الى التدخل الاجنبي الانكلو اميركي.

وتطالب الرسالة بوضع حد لتدخل المستعمرين في شؤونها وتطالب بجلاء الجيوش البريطانية وفي مساعدة اليونان في الحصول على الاستقلال والدمقراطية.

في سبيل الجلاء وتصفية الانتداب ومقاومة التقسيم

عصبة التحرر الوطني تعقد اجتماعا شعبياً كبيراً في مدينة القدس في مقهى (الانشراح) قرب باب العامود في الساعة العاشرة من صباح اليوم (الاحد) في ٥ تشرين اول

اسبوعيات الاتحاد

الكوليرا ...

جاءني احد اصدقائي العمال وهو يقول : الا تشك في ان الاستعمار البريطاني قد نشر وباء الكوليرا في مصر الشقيقة عن سابق اصرار وتعمد حتى يلهى الناس في القطر الشقيق في مصارعة هذا الوبأ الخطير ، فيركد النضال الوطني الى حين وتصرف الجهود كلها ، اضطرارا ، عن الاستعمار وضرورة جلاء حشوده ؟

الافيون ...

فاجبت الصديق الكريم :
عندما كانت الحرب دائرة رحاها بين الاستعمار الياباني والشعب الصيني المجاهد ، في سني ماقبل الحرب الاخيرة ، استخدم هذا الاستعمار طرقا وحشية كثيرة "قضاء على روح الشعب الصيني المعنوية . ومن هذه الطرق ان الجنود اليابانيين ، عندما كانوا يحتلون قرية صينية ، وتكون المجاعة ضاربة اطنابها بين السكان من اطفال ونساء وشيوخ وشباب كانوا يحملون معهم قطع السندويش من الخبز الابيض النقي ويقدمونها الى الجياع فيهرع الناس الى التهامها ثم تتبين حقيقة الامر بعد فوات الوقت ، والحقيقة ان الجنود اليابانيين كانوا يضمنون هذه السندويش مقادير كبيرة من الافيون امان تقود لوفاة الاطفال او الى اذهال النساء والشيوخ ...

كوليرا (سوريا الكبرى)

ثم قلت لصديقي :
وقد لا يحتاج المستعمر الى استعمال الكوليرا نفسها او الافيون ذاته للوصول الى الغرض الذي ذكرته ، فاوبئة الاستعمار لاحصر لها ولاعد ، وقد بلي العرب في الاونة الاخيرة بوبأ استعماري خبيث يؤدي الخدمة نفسها التي يؤديها وبأ الكوليرا . اقصد الدعوة الاستعمارية الخبيثة ، وفي هذا الوقت بالذات الى تنفيذ مشروع سوريا الكبرى . ويحق لنا ان ندعو هذا الوبأ الجديد بوبأ (كوليرا سوريا الكبرى) ..

افيون (الاحتراب العنصري)

وقد بلينا هنا في فلسطين (بسندويش استعماري اخر ، يخدم اغراض الاستعمار الانفة الذكر وهو ما ارغب في تسميته (بأفيون الاحتراب العنصري) الذي يذهل الناس ايضا عن النضال في سبيل طرد المستعمر وحشوده . .

مرض النوم !

وفي مجاهل القارة التي يدعوها المستعمر بالقارة السوداء ، وهو الذي سودها بمبادئه ومساوئه ، اعني افريقيا ، مرض منتشر خبيث يدعى (مرض النوم) تحمله ذبابة خاصة اذا لدغت انسانا اصيب بمرض النوم فاما ان ينام الى غير يقظة واما ان يعود الى يقظته بعد ستة اشهر اذا عولج واعتني بتغذيته .

ومن الاوبئة التي يستخدمها الاستعمار وبأ يمكن ان ندعوه بمرض النوم ، لانه شبيه بهذا المرض تمام الشبه .

وقد انتشرت ذبابات هذا المرض اخيرا في مصر الشقيقة نفسها . ومن ابرز هذه الذبابات الان الكاتب « العبقري » توفيق الحكيم ، الذي يغط في نوم مقيم ويريد من الشعب ان ينام معه ستة اشهر او اكثر . .

كتاب يتبجحون بابراجهم العاجية ، ويتهالكون على مباذلهم الخصوصية ، ويتأنقون في اللفظ ليحسنوا اللسع .
ومغنون يبكون وينتحبون ...
وواعظون يندبون
ويكفكفون الدموع ...
مرض النوم ما اهلكه
واوبئة الاستعمار ما اكثرها ..

ع . ن .

الطحين الموحد في يافا

يافا — من مكتب الاتحاد — قدم اهالي حي المنشية عريضة الى مدير دائرة المؤن في اللواء الجنوبي يشتكون فيها من سوء الطحين الموحد الذي وزع على الاهالي في التوزيعة الاخيرة ويذكرون ان هذا الطحين اسود واشبه بالنخالة منه بالطحين الذي يأكله البشر وطلبوا من مدير دائرة المؤن ان يحقق في الامر . ويرى من المسؤول عن تقديم هذا النوع من الغذاء للناس اهي دائرة المؤن التي تعطى المطاحن انواعا رديئة من القمح ام هم اصحاب المطاحن الذين يبيعون الانواع الجيدة والطحين الممتاز في السوق السوداء ويتركون للاهالي النخالة والطحين الاسود انا نطلب من دائرة المؤن ان تهتم بالامر وان تجري تحقيقاً دقيقاً لمعرفة اولئك الذين يريدون ان يثروا على حساب خبز الشعب وان تضرب على ايديهم بيد من حديد حرصاً على صحة الاهالي ومنعاً لانتشار الامراض بينهم نتيجة لسوء التغذية وقلة فائدة الخبز الذي يتناولونه . لتعلم دائرة المؤن ان الخبز عندنا هو الغذاء الرئيسي للسكان وانه اذا فقدت المواد الغذائية في هذه المادة الاساسية من طعام الشعب فان ذلك يؤدي الى الانحطاط في الصحة العامة وانتشار مريع للامراض بين السكان .

ينضمون الى المؤتمر

القدس — من مكتب الاتحاد — انضم موظفو شركة الطيران البريطانية الى فرع مؤتمر العمال العرب بالقدس وانتخبوا لجنة تمثلهم وتدافع عن حقوقهم .

المجلس العام لمؤتمر العمال العرب

القدس — من مكتب الاتحاد — اجتمع مجلس ادارة فرع القدس لمؤتمر العمال العرب وانتخب السادة الاتية اسماؤهم ممثلين عنه في المجلس العام لمؤتمر العمال العرب الذي اقره المؤتمر الثالث : عيسى الغول ، عبد الرحمن صباح ، جورج عازوري ، وبكر الانصاري . وسوف تنتخب النقابات ايضاً من يمثلها في المجلس العام .

أهكذا يقضى على الجهل بدائرة المعارف

ارسل الينا سكرتير نقابة عمال بشيت رسالة يشرح فيها وضع المدرسة في القرية ويذكر ان دائرة المعارف للوقرة قد عينت معلما تخرج من الصف الرابع الابتدائي ليعلم الصف الخامس في مدرسة القرية ، كما عينت معلماً اخر من العهد القديم ليس له خبرة في التعليم وقد احتج الاهالي لمفتش معارف اللواء الجنوبي على هذا الاستهتار بشؤون التعليم كما احتجوا لدى رئاسة دائرة المعارف في القدس ولكنهم لم يحصلوا على جواب حتى الساعة .

ونحن بدورنا نؤيد اهالي بشيت في احتجاجهم ونسأل دائرة المعارف هل يستطيع الجاهل ان يعلم غيره وهل تحل مشكلة التعليم ويقضى على الامية بتعيين موظفين للتعليم لايجيدون مهنة التعليم ام ان المقصود هو ملء الفراغ وتسجيل قوائم بالمدارس والمعلمين في فلسطين لتذكرها حكومة الانتداب في تقريرها للهيئات الدولية ؟! .

ان ميزانية دائرة المعارف قليلة جداً وعلى الحكومة ان ترفع نسبة المصروفات على هذه الدائرة الحيوية بالنسبة لسكان البلاد وان تعين المعلمين ذوي الكفاءات لتعليم ابناء البلاد وتثقيفهم . ولنا عودة الى هذا الموضوع الحيوي الهام .

مامعنى هذه المباحثات السرية ؟
وما هي (الصداقة) التي تريدها بريطانيا ؟

نشرت بعض الصحف اليومية في الاسبوع الماضي نبأ من القاهرة مفاده ان محادثات سرية جرت في وزارة الخارجية البريطانية وشهدها كثير من رجالات العرب المتازين . وخلاصة هذه المحادثات كما ذكر النبأ ان الحكومة البريطانية ليس لديها اي مانع في الجلاء عن كل من مصر وفلسطين ولكنها تخشى ان يكون العرب قد دبروا مؤامرة ضد النفوذ البريطاني ولهذا فانها تطلب الى الجامعة العربية تعهدا بان يظل العرب اصدقاء لبريطانيا وان لا ينحازوا الى جانب الكتلة الشرقية روسيا وبولندا ولهذا تجري اتصالات بهذا الشأن بين الحكومات العربية وممثليها في لندن للوصول الى حل يضمن الجلاء البريطاني ويضمن صداقة للعرب للبريطانيين .

الاتحاد : هذا ملخص النبأ كما ورد في الصحف اليومية وبعض المجلات المصرية ونحن نسأل ماهي هذه الصداقة التي تريدها بريطانيا من العرب وكيف تريد المحافظة على النفوذ البريطاني . اتريد بريطانيا ان تربط البلاد العربية بمعاهدات تحافظ فيه على استغلالها لبترول البلاد العربية بمعاهدات عسكرية كتلك التي كانت تحاول فرضها على مصر في قصة مجلس الدفاع المشترك ؟ لاشك ان بريطانيا تشعر ان بقاء جنود احتلالها في البلاد العربية اصبح غير سهل امام قوى الشعوب العربية المتصاعدة والمطالبة بالجلاء ، وامام حاجة بريطانيا الملحة للايدي العاملة بسبب الازمة الخانقة التي تجتازها ، وهي لذلك تحاول ان تربط الدول العربية بمعاهدات تستند اليها لتستمر على استغلال موارد الشرق الاوسط دون حاجة الى بقاء الجيوش في هذه البقعة من العالم .

فهل يوافق رجالات العرب (المتازون) الذين اشتركوا في تلك المحادثات على بقاء استغلال الاستعمار لموارد بلادهم ؟

اذا كان هؤلاء يوافقون فان الشعوب العربية لن توافق وستطالب بالجلاء التام الناجز غير المقيد بمعاهدات وتعهدات تغل اقتصاديات البلاد العربية الى امد بعيد.

ان الشعوب العربية تريد الجلاء وتريد الاستقلال التام الاقتصادي والسياسي معا ولا ترضى بأي نوع من الصداقة (الفردية) ولكنها ترضى بصداقة جميع الدول التي تريد صداقتها ضمن ميثاق هيئة الامم المتحدة وحده وعلى اساس المساواة المطلقة .

لن ينخدع العرب بعد اليوم ولن يقيدوا انفسهم بقيود ومعاهدات هم في غنى عنها انهم يطلبون صداقة جميع الشعوب ومن ضمنها الشعب البريطاني ، ولكنهم لن يخضعوا لاستغلال شركات الاحتلال البريطانية .

ان الشعوب العربية تريد ان تستغل مواردها الطبيعية بنفسها وترفض كل الرفض ان تبقى هذه الموارد نهباً مقسما بين المستعمرين الجشعين من كل جنس ولون .

حذار ايتها الدول العربية من الوقوع في فخ المستعمرين ومن توريط الشعوب العربية في معاهدات واتفاقات لا يستفيد منها الا المستعمرون المحتكرون .

مشكلة المياه في قرية عزون

اشتدت أزمة المياه في القرى هذا العام نظراً لقلة الامطار في العام الماضي ، واصبحت القرى التي تعتمد على مياه الابار (الجمع) بحاجة شديدة الى الماء ، ومن هذه القرى قرية عزون فطلب الاهالي مساعدة الحكومة في جلب المياه [illegible] خزانات يؤتى اليها بالماء بواسطة السيارات. فوافقت الحكومات بادئ الامر وبدأت بانشاء ارض من الاسمنت لاماكن الخزانات المنوي اقامتها . ثم عن لبعض المسؤولين ان يكلف الاهالي بدفع نفقات انشاء هذه المستودعات ولكن النفقات باهظة ولا يستطيع الاهالي تحملها جميعاً ، فلما عرض اهل القرية الوضع للمسؤول امر بايقاف العمل . وهكذا بكلمة واحدة بقي اهالي قرية كبيرة محرومين من الماء الضروري لشربهم ولقضاء حاجاتهم .

انا نسأل الاشخاص المسؤولين في الادارة عن معنى هذا التصرف ونطالب الحكومة بان تنشيء هذه المستودعات باسرع ما يمكن حرصا على حياة اهالي قرية عزون وعلى حياة دوابهم ومواشيهم وهم مستعدون لدفع ثمن الماء الذي يستهلكونه فهل للحكومة ان تسمع شكاوى الناس وتهتم بمصالحهم خصوصاً وموسم الحراثة الجديد على الابواب والفلاحون (وهم اكثرية السكان في هذه البلاد) بحاجة ماسة الى الماء والبذار والمساعدة الجدية من قبل السلطات المسؤولة ؟! انا ننتظر فاهل الحكومة تجيب .

قضية عمال بلدية الخليل

القدس — من مكتب الاتحاد — [illegible] الخبر تكرر سابقاً قضية عمال بلدية الخليل الذين فصلتهم البلدية عن العمل دون ان [illegible] الى الفصل ، والمفاوضات التي اجراها فرع مؤتمر العمال بالقدس مع السلطات المسؤولة لارجاع هؤلاء العمال الى اعمالهم ، وقد مضت على هذه المفاوضات مدة طويلة دون من نتيجة . وفي الاسبوع الماضي وصلت رسالة الى فرع المؤتمر بالقدس من السكرتير العام تنبيء بان القضية قد احليت على دائرة العمل فنرجو ملحين ان تتدخل الدائرة في المسألة وترجع العمال الى اعمالهم .

رسالة بلد الشيخ
بلدة يبلغ تعداد نفوسها ١٦ الف نسمة ولها كناس واحد ...

هل سمعتم ببلدة عدد سكانها ١٦ الف نسمة ولها كناس واحد مهمته كنس البلدة وجمع قاذوراتها فان لم تسمعوا من قبل فاسمعوا بان (بلد الشيخ) فيها كناس واحد لايقوى على تنظيف المدينه كلها وبذلك تعرفون نظافة المدينة الى اي حد وصلت ولا حاجة بنا الى زيادة او تعليق .

ويزيد الطين بلة حاجة البلدة الى الكهرباء وهي التي تجاور مدينة حيفا المدينة الصناعية الحديثه .

وتحتاج البلدة ايضا الى مدرسة لابنائها الكثيرين ، لان مدرستها لاتتسع لاطفال البلد جميعهم لانها مكونة من ثلاث غرف فقط .

فهل من احد يسمع لشكوانا ...

عمال فرن منصور بالقدس

القدس — من مكتب الاتحاد — عقدت اتفاقية جديدة بين اصحاب فرن منصور وفرع مؤتمر العمال العرب بصفته ممثلا لعمال الفرن ، اضيفت بنودها الى الاتفاقية السابقة ، واهم ما ربحه العمال من الاتفاقية الجديدة هو زيادة اجورهم بنسبة ١٥ في المائة ابتداء من الشهر الحالي ، ومنح العامل الذي تنتهي خدمته اجور ١٨ يوما مكافأة ، وتقرير اجازة مرضية مدتها ١٥ يوما واجازة سنوية مدتها ١٤ يوما غير الاعياد والعطل الرسمية والعطلة الاسبوعية . وحسب نصوص الاتفاق الجديدة ينال العامل الذي يدعى الى العمل في الاجازات والاعياد وايام العطل الاسبوعية الرسمية اجوراً يومية نسبتها ١٥٠ في المائة الى الاجور اليومية العادية .

شكوى من قرية سلوان

القدس — من مكتب الاتحاد — يسير بين قرية سلوان ومدينة القدس خط باصات رقم ٣٦ وهو يتفرع بعد قرية سلوان الى فرعين احدهما يتعداها الى قرية العيزرية والاخر يتعداها الى قرية ابو ديس ، ولكن كلا الفرعين يمران بقرية سلوان جيئة وذهوبا . وفي الصباح عادة تمتلئ السيارات القادمة من العيزرية وابو ديس قبل ان تصل الى قرية سلوان ، فيضطر عمال سلوان واهاليها الذاهبين لاعمالهم في القدس الى الانتظار مددا طويلة حتى يتسنى لهم ايجاد امكنة شاغرة في السيارات القادمة فتتعطل اعمالهم ويتاخر العمال عن مواعيدهم . ويتوجه اهالي سلوان الى اصحاب خط الباصات ليتدبروا هذا الامر وليخصصوا سيارات خاصة في الصباح لتنقل ركاب سلوان الى القدس . ونحن بدورنا نأمل ان تتلافى الشركة هذا الامر بما يعود بالفائدة على الجميع .

رسالة جبهة ايام الى الشعب اليوناني
في الذكرى السنوية السادسة لتأسيسها

اثينا — تاس — بمناسبة مرور ست سنوات على تشكيل جبهة (ايام) وجهت اللجنة المركزية لهذه المنظمة رسالة الى الشعب اليوناني جاء فيها : « ان جبهة ايام قد تشكلت في ظروف الاحتلال الالماني فكانت تعبيرا صادقا عن ارادة الشعب اليوناني التي لا تتزعزع بالنصر على الغزاة الالمان وفي قليل من الوقت اصبحت جبهة ايام عظيمة ان الشعب اليوناني لم يتمتع بثمرات انتصاره لقد ظهرت قوى الظلام من جديد في البلاد وذلك نتيجة لتدخل الانكليز المسلح واقيم نظام فاشستي دموي يضطهد جميع العناصر التقدمية وعناصر المقاومة بالدرجة الأولى . ان البريطانيين الذين عجزوا عن خنق الحركة الشعبية في اليونان قد افسحوا المجال للاميركيين الذين يتابعون سياسة المستعمرين الانكليز في سبيل استعباد الشعب اليوناني بالقوة .

الجماهير الاميركية تحتج
على الغلاء بالاسعار وتطالب برفع الاجور

الشيخ تافت يقول للشعب : « كلوا اقل مما اللازم ! »

نيويورك — تاس — يشاهد الان في الولايات المتحدة موجة من الاحتجاجات على زيادة الاسعار ، التي سببت هبوط مستوى حياة الشعب الاميركي في هذه الاشهر الاخيرة ، [illegible] في ٢٣ ايلول مظاهرات [illegible] جمعية الصناعيين الوطنية [illegible] التي ساهمت بنشاط في العام الغابر في تقرير الغاء مراقبة الاسعار وقد صرح ممثلو منظمات المستهلكين والنقابات المنضمة الى اتحاد « عمال الصناعة » وغيرهم من ممثلي منظمات جماهيرية امام « لجنة الكونغرس المختلطة لتحري اسباب ارتفاع ثمن الحد الادنى المعيشة » طالبين دعوة الكونغرس بسرعة الى دورة استثنائية ، لاعادة مراقبة الاسعار والضرائب المفروضة على الارباح الزائدة وطالبوا بضرورة رفع الحد الادنى للاجور . وقد شهد كثيرون بان عائلات نيويوركية عديدة لاتستطيع شراء المواد الضرورية بالاسعار الحالية . وقد نصح وزير الداخلية الشعب ان لا يشتري الاشياء الغالية ، [illegible] تافت (عضو مجلس الشيوخ وواضع [illegible] المعادي للحركة النقابية) فقد نصح الشعب بأن يأكل « اقل » من اللازم !

وهكذا يسير الشيخ تافت على سنة (المرحوم) غيرنغ الذي كان يقول للشعب الالماني « المدفع افضل من الزبدة » !

من بريد الاتحاد

تلقينا من أحد قراء الاتحاد رسالة يقول فيها : انه صرف مدة ثمانية اشهر ومبلغ عشرة جنيهات لامر تافه هو الحصول على شهادت ميلاد من دائرة الصحة في عكا وكان في كل اسبوع يطلب اليه المجيء في الاسبوع القادم وهكذا دواليك ورئيس القلم هناك يزعم بان المعاملة في القدس .

وقد عملت ، وعلى ذمة الراوي ، بان المشكلة لن تحل الا بضعة شلنات توضع في يد المسئولين .

وانا اخشى ان افعل ذلك فيصدق علي القول :
واحتمال الاذى ورؤيه جانيه
غذاء تضوى بـه الاجسام

تصرفات غريبة لدائرة الصحة ..

حيفا — من مكتب جريدة الاتحاد — جاءنا من السيد محمود حاج يوسف وهو من اهل قرية مادما قضاء نابلس ويسكن في قرية حواسة التي لا حاجة لتعريفها رسالة يقول فيها ان رجال الصحة في حيفا جاءوا الى القرية ويحمل احدهم بندقية صيد . وتجولوا في الطرقات يقتلون الكلاب والقطط ويتركونها في الطرق .

فهل تعتقد دائرة الصحة ان بقاء القطط او الكلاب احياء ينشر المرض وان قتلها وترك جثثها في الطريق يمنع المرض .

اننا نطلب من دائرة الصحة اذا ارادت ان تقتل الكلاب والقطط ان تدفن جثثها او ان تحرقها حفظاً للسكان من امراض خبيثة تنشرها الجثث الملقاة في الشوارع .

سكان ستانتون يشكون

زارنا في مكتب الجريدة في حيفا عدد من سكان منطقة ستانتون يرافقهم سكرتير منظمة العصبة في حي ستانتون وشكوا الينا سوء الحالة التي وصلت اليها المنطقة ، فشارع الراهبات قذر جداً ودرج الامير كذلك وسخ واضاف الوفد بان البلدية منذ سنتين او اكثر لم تلتفت الى هاتين المحلتين ، فنلفت نظر البلدية الى ذلك.

الامم المتحدة تسأل عن حرية النشر والصحافة في لبنان

وجه المجلس الاقتصادي والاجتماعي التابع لهيئة الامم المتحدة كتابا الى الحكومة اللبنانية يتضمن مجموعة اسئلة حول تنظيم حركة النشر وقوانين الصحافة المعمول بها في لبنان .

وقد وردت رسائل مماثلة الى جميع الدول التابعة لهيئة الامم المتحدة وسيدرس المجلس الاقتصادي رد لبنان وردود غيره من الدول في الجلسة الاولى التي سيعقدها لدراسة حرية الصحافة والنشر .

ايها العمال وحدوا صفوفكم

كيف يعيش الاكراد فى القوقاس السوفياتى

مثال رائع على تقدم الثقافة القومية الكردية خلال ٢٥ سنة في ظل النظام السوفياتى

٤٠ مدرسة، ٤٠٠ مثقف، عشرات الكتاب والادباء والشعراء والاطباء والمهندسين كلهم يعملون لخدمة شعبهم الكردى ووطنهم السوفياتي، بينما لا يوجد في تركيا وايران مدرسة واحدة لاكثر من ٥ ملايين كردي

مقال ريبورتاجى رائع للكاتب الكردى و. ناديرى

نشر الكاتب الكردي و. ناديري مقالا ريبورتاجيا طريفا عن المثقفين الاكراد السوفياتيين تحدث فيه عن ازدهار الحياة الثقافية القومية للاكراد في الاتحاد السوفياتي وقارن بينها و بين حياة الاكراد في كل بقاع كردستان، وخصوصاً في تركيا وايران قال:

لسنا بحاجة الى التحدث عن تركيا. ففي هذه البلاد تحل للسألة الكردية بنفس الوسيلة التى حلت بها المسألة الارمنية طوال اجيال: يحرقون الوف القرى ويقتلون عشرات الالوف من النساء والاطفال والعجز. هذه هي الطريقة التى يلجأون اليها في تركيا. فقد وضع رجال العصابات الاتراك يوما مائة مثقف كردي في اكياس وقذفوا بهم وهم احياء في بحيرة «فان». حتى ان الصحافة التركية تقول بمنتهى الصراحة: «ان افريقيا الوسطى او احدى الصحارى الافريقية الاخرى التى تسكنها مخلوقات مازالت بين الانسان والقرد، يمكن ان تكون وطناً قومياً ذا استقلال ذاتي لعشيرة الاكراد الذين لا تتألف لغتهم من اكثر من ٢٠٠ كلمة

في تركيا لا يعترفون حتى بوجود الاكراد

في تركيا لايعترفون بحق الاكراد في الوجود القومى. وهم يدأبون بجميع الوسائل، بما فيها الرشاشات والتدمير الجوي، على ضم الاكراد الى المدنية التركية اوفي الاصح «تتريكهم»

هذا ما يقال في تركيا: «ليس في تركيا اكراد، بل «اتراك جبليون» فقط.

اما في ايران، فالاكراد الذين يتمتعون بالحرية هم الاكراد الذين يؤيدون مشروع «ايران الكبرى» التى تعمل الاقضية الكردية في تركيا والعراق، اي على وجه التقريب جميع المناطق النفطية في الشرق الادنى. ومن المعروف ان هذه المشاريع قد اوحى بها المستعمرون الاميركيون وعملاؤهم.

ثورات الاكراد لاجل حريتهم

خلال السنين الاخيرة، حاول مرتين فريق من المثقفين الاكراد، وفي راسهم الملا مصطفى البرزاني، ان يدافعوا بالسلاح عن حقوق شعبهم الوطنية، لكن حركتهم قد خنقت في كلتا المرتين.

وكم كان صريحا القائد الانكليزي ايدموندس، في اعترافه مؤخرا فى مجلة الجمعية الملكية، بان منظمات الدعاية الانكليزية في العراق هي وحدها التى تستطيع الان ان تصدر المنشورات باللغة الكردية.

وغالباً ما ينعت الاكراد بالهمجية والتأخر الثقافي. فيقال ان ليس للاكراد أدب ولا مسرح وليس فيهم كتاب ولا علماء، ولا شعراء ولا فنانون، ولا اطباء ولا مهندسون وفي الواقع ان عددهم قليل: بضع مئات من المثقفين على ستة ملايين، اي بنسبة واحد على عشرة الاف. ولكن هل الذنب في ذلك على الاكراد؟

حالة الاكراد السوفياتيين

لننتقل بالفكر الى شرقي القوقاز السوفياتي حيث يقطن ٤٥ الف كردي هم مواطنون سوفياتيون. منذ ربع قرن لم يكن احد يستطيع التمييز بين برو كينتزي يقيم في ضواحي ايريفان، وبين كردي يقطن قرب بحيرة «فان» او بين جلاليتزي من نخيتشفان و بين كردي من ماكا، او بين روجيكي من احالتسيخ وبين احد سكان بتليس. فقد كانوا جميعاً في نفس الحالة من الجهل والتأخر. اما اليوم فمن الصعب العثور في الاتحاد السوفياتي على كردي واحد امي، كما كان صعباً من قبل العثور على كردي يعرف القراءة والكتابة.

فهناك اكثر من اربعين مدرسة كردية في قرى جمهورية ارمينيا السوفياتية حيث لا يزيد عدد السكان الاكراد عن ٢٢ الف نسمة. وهذا العدد من المدارس يفوق بكثير عدد المدارس الكردية في العراق كله الذي يزيد عدد سكان الاكراد فيه عن ٧٥٠ الفاً. ولسنا بحاجة الى القول بان ليس في تركيا وايران ولا مدرسة واحدة للاكراد.

وهناك اكثر من ٤٠٠ مؤلف وكتاب (مجموع نسخاتها ٨٠٠ الف)، وضعت باللغة الكردية في بلاد السوفيات بينما لم ينشر في الاجزاء الاخرى من كردستان سوى ٢٠٠ كتاب خلال الخمس والعشرين سنة الماضية، بمجموع نسخاتها ٥٠ الفاً. اي ٨٠٠ الف كتاب على ٤٥ الف كردي سوفياتي، و ٥٠ الف كتاب على ستة ملايين كردي فى تركيا وايران والعراق. هذه هي لغة الارقام.

ازدهار الشعر والادب الكردي

لندخل الان الى الفرع الكردي في اتحاد الادباء السوفياتيين في ارمينيا الذي يضم اكثر من عشرة ادباء اكراد، ولنسمع الى المناقشات الحارة حول قصيدة الشاعر موتشاكى مراد عن الوطن السوفياتي، او حول المرثاة التى نظمها وزير ناديروف او فلنسمع الى القصة الاخيرة لجاسم جيل او الى الشاعر القومي احمد تشولو يلقي مقطوعاته الشعرية الغنائية الرائعة..

ولنقم بزيارة قاعة معهد الاداب التابع لاكاديمية العلوم الارمنية. هذا حجى جندي يقرأ لصديقه العالم امين افضال رسالة وردت اليه من كاناتي كيردو المرشح لرتبة دكتور من جامعة لينينغراد ان الاستاذ كاناتي كيردو اتم وضع الطروحة الدكتوراه في قواعد النحو الكردي، وهو يرجو اصدقاءه ان يرسلوا اليه بعض التفاصيل عن لهجة قبيلة سيبكي ويقول انه وجد في لينينغراد مخطوطة للقصيدة الكردية كيروكوليك

يوجد في الاتحاد السوفياتي خمسة من الاكراد مجازون في العلوم و ١٥ اخرون يستعدون للحصول على هذه الرتبة الجامعية من المعاهد العلمية فى ايريفان وموسكو ولينينغراد، واكثر من ٥٠ كرديا يكملون دروسهم العالية.

الثقافة وحرية الشعب

حول المؤتمر الثقافي العربى ... في لبنان

عقد اخيرا في لبنان اول مؤتمر ثقافي للدول العربية ضم عددا كبيرا من رجال الفكر والثقافة العربية.. وكان الغرض من الدعوة الى هذا المؤتمر ابراز التعاون والتضامن بين المفكرين العرب تدعيما لسياسة التعاون التى تنشدها الشعوب العربية ولكن هل فهم جميع المشتركين في هذا المؤتمر الغرض من الدعوة اليه؟ مع الاسف لا..

فقد وقف احد اعضاء الوفد اللبناني وعارض في ارسال برقية الى الامم المتحدة تاييدا لقضية فلسطين وقضية مصر بحجة ان المؤتمر ثقافي بحت و «لا دخل له في السياسة»!..

موقف يؤسف له حقاً!.. كيف يستطيع مفكر واحد ان يجاهر بان لا علاقة للثقافة بالسياسة.. بالاستعمار؟! اليس الاستعمار الاجنبى هو السبب الاول في انتشار الجهل والامية في الاقطار العربية ولا سيما في مصر وفلسطين؟

اليس الغرض الاول من المؤتمر الثقافى نشر الثقافة ومحاربة الجهل؟... كيف، اذن لا يصطدم اعضاؤه بالاستعمار؟!...

ان الهدف الرئيسي الذي يرمي اليه جميع المثقفين الاحرار هو تحرير الفكر العربي من القيود التى تكبله فهل هناك قيد اشد على الثقافة والفكر من الاستعمار؟..

ولقد وقف جميع المفكرين الاحرار في الحرب الاخيرة في جانب الدمقراطية وضد الفاشية البربرية ولم يقل احد انهم تناسوا رسالتهم الثقافية لخوض معارك السياسة

و نرى المثقفين في كل امة وفي كل جيل هم الذين يوجهون الامة في حياتها العامة فهل تنفصل السياسة عن الحياة العامة؟ او ليست السياسة جزءاً هاما من حياة الامة وعاملا اساسياً فى تقرير تحكم الامة بمصيرها؟ فكيف يجوز لمثقف ان يدعى انفصال السياسة عن الثقافة و ينكر العلاقة بينهما.

لقد كان موقف عضو الوفد اللبنانى في المؤتمر الثقافي العربي صدمة للمفكرين العرب في سائر اقطارهم، واننا لنرجو ان ترتفع اصوات الادباء والمفكرين في لبنان الشقيق تستنكر موقف هذا الزميل الذى يتناسى عدو الفكر العربي الاول الا وهو الاستعمار.

ركن العائلة

الحقائق المسلم بها ان حظ الوليد الذي يتناول غذاءه من حليب امه الطبيعي، اوفر من حظ الوليد الذي يحرم هذا الغذاء لسبب او لاخر، من حيث نمو اسنان الحليب فى فمه نمواً طبيعياً سليما.

هذا بالاضافة الى ما ثبت علمياً من ان تغذية الطفل بواسطة (المصاصة) يسيء الى الطفل من ناحية سيكولوجية، فترى ان اكثر الاطفال الذين تعودوا على مص اصابعهم هم من الاطفال الذين يتغذون تغذية اصطناعية. غير ان هذه الحقيقة يجب الا توهمنا ان التغذية الاصطناعية تضعف من بنية الطفل، بل هي تساعد على نموه شأنها شأن التغذية الطبيعية.

وليس افضل لتقوية اسنان الحليب في الطفل من تعويده على استعمالها حالما تظهر دون تأخير، وافضل تعويد يكون بان يتعود الطفل على مضغ الخبز الهش او قطع الكعك الهشة او الخبز الرقيق المحمص، فهذه الوسائل تساعد على نمو اسنان الحليب وتقويتها من جهة وتساعد ايضاً على تقوية اللثة التى كثيرا ماتكون سريعة التهيج والانفعال عند نمو اسنان الحليب.

وينتظر دائما من اسنان الحليب العشرين ان تحافظ على تماسكها في فترة تتراوح بين الست والاحدى عشرة سنة، واذ ذاك فقط يصير تبديلها تبديلا طبيعياً بالاسنان الثابتة. ولذلك فمن الواجب العناية باسنان الحليب حتى تستكمل بقاءها الطبيعي وحتى يصير تبديلها تبديلا طبيعياً.

والامهات ولا شك يلحظن ما يقود اليه سقوط اسنان الحليب في غير موعدها الطبيعي من ظهور الاسنان الثابتة في شكل غير منتظم متراكمة على بعضها وغير متسقة.

> بين الفينة والفينة سنقدم لقراء الاتحاد الكرام وقارئاتها هذا الركن العائلى مما يهم الاباء والامهات باقلام متخصصة من الطب‍اء ومربين وكتاب مجربين.

ومن الضروري زيارة طبيب الاسنان دون الانتظار الى ان يأخذ الطفل يشكو من اسنانه او من لثته.

وانتقل من هذا البحث الموجز الى الاسنان الثابتة وضرورة العناية بها، غير ان الطب لا يزال عاجزاً حتى الان عن ايجاد الطرق الثابتة التى تقود الى منع الاسنان من الانحلال السريع، غير اننا نستطيع ان نجزم ان خير طريق يقود الى ذلك هو بالعناية التامة والانتباه الضروري

وخير طريق امام الامهات المحافظة على اسنان اطفالهن، اسنان الحليب والاسنان الثابتة، هو تغذية الاطفال بالخضر الطازجة والاكثار من الحليب والتغذية بالدسم والاقلال من التغذية بالسكر والاكثار منه.

ولتحذر الام من اطعام وليدها حلويات في فراشه، فذلك يسيء الى اسنانه، وخير له ان يطعم فواكه او عصير الفواكه.

اما تنظيف الاسنان بفرشاة الاسنان فهو ضروري ومفيد ولكنه يسيء الى اسنان الطفل اذا كان بغير تنظيم متقطعاً فاما تنظيف الاسنان يوميا ودون توقف، واما الاقلاع عن ذلك بتاتا

ومعجون الاسنان بشتى انواعه يخدم اغراض التنظيف، ولكنني اؤكد لك ان استعمال ملح الطعام في تنظيف الاسنان يفيد بقدر افادة احسن نوع من معجون الاسنان ان لم يزد عليه في الافادة.

انباء عالمية

ابتداء من اليوم الخامس من حزيران سنة ١٩٤٨ ستصبح معالجة الاسنان في بريطانيا بالمجان

ومن المعلوم ان المعالجة الطبية كلها في الاتحاد السوفياتي وفى الدمقراطيات الجديدة في البلقان، هي بالمجان لجميع المواطنين.

جريدة انكليزية تفضح مشاريع الاستعماريين الانكليزي والاميركي في الشرق الاوسط وافريقيا

لندن — نشرت جريدة الديلي وركر مقالا ذكرت فيه مشاريع ايجاد قواعد جديدة فى الشرق الاوسط، فى حال مغادرة الانكليز فلسطين. وقد وضعت هذه المشاريع بعد استشارة المجلس الموحد لرؤساء هيئات اركان الحرب فى واشنطن، وهي مستوحاة جزئيا من النظرية القائلة بان القسم الاكبر من الجيوش الانكليزية التى تجلو عن فلسطين ومصر ايضا لن ترسل الى انكلترا بل توزع على القواعد الجديدة فى غينيا والصومال والسودان. واشار كاتب المقال الى ان اعمال البناء الواسعة قد بدأت قرب مونباس (غينيا) لاستخدامها اساسا لخط القواعد الستراتجية الجديد الذي يربط هذه القواعد مباشرة بالصومال البريطانى والسودان والمناطق التى كانت في السابق مستعمرات ايطالية. ان قسما من هذه القواعد قد شغلته منذ الان قوات الاحتلال البريطانية. ويبدأ جهاز هذه القواعد جنوبا في افريقيا الجنوبية. وهناك قاعدة اخرى في قبرص يوزع عليها الاسطول، وقواعد فى شرق الاردن والعراق يوزع عليها الجيوش البرية. اما تركيا فانها ستحول الى قطاع اميركى (للحجر الصحى) الذي سيضرب حول المناطق الجنوبية من الاتحاد السوفياتى. وستكون المستعمرات الايطالية السابقة آخر حلقة من سلسلة القواعد الانكليزية — الاميركية. وختم المقال ان اميركا وانكلترا ستجتهدان، خلال الحادثات المقبلة، في ابعاد هيئة الامم المتحدة عن هذه المناطق وسيبذل بيفن كل جهد فى سبيل الحصول على مراقبة فردية على الصومال الايطالي وربما على طرابلس الغرب ايضا.

نهرو ووزير الصحة فى الباكستان

يعزوان الاضطرابات الطائفية في الهند الى سياسة الادارة البريطانية السابقة

نيودلهي — صرح الپانديت جواهر لال نهرو رئيس وزراء الهند في اجتماع صحفى ان اسباب الاضطرابات الطائفية فى البنجاب تعود الى السياسة البريطانية السابقة التى عملت جهدها على اثارة النعرات الطائفية وتعميق الخلافات. وفي الاسبوع الماضي القى السيد علي خان وزير الصحة في دولة الباكستان تصريحاً مماثلا.

حطموا الاقلام هل تحطيمها

خليل مطران وحكومة «انصاف الجبابرة»

بدأت الحكومة اللبنانية الجديدة اول ما بدات باسكات الاقلام وخنق الصحف، وذلك دفاعاً عن الامن كما تقول، وليتها قالت دفاعاً عن نفسها وعن الاعمال المعيبة من التزوير التى اقترفها بعض اعضائها وكان ضحيتها الاخيرة الزميلة الغراء «بيروت».

ولنترك الشاعر الاكبر الاستاذ خليل مطران يتحدث الى حكومة «انصاف الجبابرة» فقد ذهب نصفها وبقي النصف الاخر في جبروت الظلم وكبرياء التزوير.

حطموا الاقلام هل تحطيمها ... يمنع الايدي ان تنقش صخرا

قطعوا الايدي هل تقطيعها ... يمنع الالسن ان تنطق زجرا

قطعوا الالسن هل تقطيعها ... يمنع الاعين أن تلحظ شزرا

كففوا الاعين هل تكفيفها ... يمنع الانفاس ان تصعد زفرا

اخمدوا الانفاس هذا جهدكم ... وبه منجاتنا منكم فشكرا

خليل مطران

حزب جديد في الولايات المتحدة

— بقيادة هنري ولاس —

لوس انجلوس — كاليفورنيا — اجتمع مندوبون عن منظمات العمال المختلفة في كاليفورنيا ومندوبون عن جمعية المواطنين التقدمية في اميركا وقرروا جمع نصف مليون امضاء للدخول الى الانتخابات القادمة في حزب ثالث غير الحزب الدمقراطي والحزب الجمهوري، ودستور الولايات المتحدة يقضي بجمع هذا العدد من الامضاوات ليحق لحزب ان يدخل الانتخابات.

وهذا الحزب الجديد سيرشح هنري ولاس رئيساً للجمهورية الاميركية.

طبعت في مطبعة
— النصر التجارية يافا —

١٢ شركة اميركية «تتعاون» في

استثمار بترول البلاد العربية

نشرت جريدة «الكوميرس دولوفان» المعلومات التالية عن شركة البترول الاميركية السعودية:

ان شركة «ستاندر اويل اوف كاليفورنيا» وشركة «تكساس كومباني» تملكان الان معظم رأسمال شركة البترول الاميركية السعودية وقد تم الاتفاق بين هاتين الشركتين و بين شركة «ستاندر دال اونيوجرزي» وشركة «سوكوني فاكوم» على ان يكون لهما ايضا حصة في البترول السعودي وبذلك تصبح هذه الشركات الاربع الاميركية الكبرى هي المسيطرة على البترول السعودي وعلى انابيب البترول العربية السعودية بالبحر الابيض المتوسط

وقد بلغ مجموع الاموال المخصصة لانشاء هذه الانابيب ١٢٥ مليون دولار وهذا المبلغ استقرضته شركة البترول «الاميركية السعودية» التابعة للشركات الاربعة المذكورة من ثمان شركات تأمين اميركية بفائدة قدرها ٥ر٢ بالمائة في السنة وشركات التأمين التى اخذت القرض على حسابها هي: متروبولتان لايف انشورنس، ونيويورك لايف انشورانس، وموتوآل بنفيت لايف، وترافلز انشورانس

وعلى هذا تصبح الشركات الاميركية التى تشترك بصورة مباشرة او بالواسطة في استثمار بترول البلاد العربية ١٢ شركة

الحكومة العراقية (المتطرفة جداً فى الدفاع عن فلسطين)!!

تحل الحزبين الوطنيين العراقيين اللذين يقودان نضال الشعب العراقى في سبيل فلسطين

بغداد — لمراسل الاتحاد الخاص — اصدرت الحكومة العراقية في الاسبوع الماضي مرسوماً بحل حزب الشعب وحزب الاتحاد الوطنى العراقيين، وهما اكبر الاحزاب العراقية واوسعها شعبية وقد كان لهما دور كبير في قيادة الجماهير العراقية في سبيل حرية فلسطين وضد الاستعمار الانجلو اميركى.

اصدرت حكومة (صالح جبر) في العراق هذا المرسوم الجائر في وقت تتبجح فيه (بتطرفها) فى الدفاع عن فلسطين و (باستعدادها) للعمل الجدي في سبيل نصرتها.. والظاهر ان هذا هو العمل (الجدي) التى تريده حكومة العراق في الدفاع عن حرية فلسطين.

وهى الحكومة نفسها التى يقف مندوبها السيد نوري السعيد (اياه) في منظمة الامم المتحدة ليؤيد الجنرال مارشال المندوب الاميركي في هجومه على منظمة الامم وحرية الشعب اليوناني.

من واجب الراي العام العربي في خارج العراق ان يتبين حقيقة ما تقوم به هذه الحكومة العراقية الصورية التى قضت على كل حرية في العراق الا حرية الدفاع عن شركات البترول والتصفيق للمعاهدة البريطانية العراقية الجائرة، والا السكوت عن بقاء الحشود البريطانية فى العراق.

ولكن هذه الأجراءات الجائرة التى تقوم بها الحكومة العراقية بالنيابة عن الاستعمار البريطاني، لن تثنى الشعب العراقي عن مناضلة مستعمره ومستعمر فلسطين العزيزة، ولن يهدأ هذا الشعب حتى تستكمل جميع البلاد العربية حريتها وعلى رأسها فلسطين.

رجل العالم الجديد

عن أراجون الشاعر الفرنسى الشهير

انه لا يبغي شيئا لنفسه ...

انه يهب نفسه و ذكاءه، قوته دمه حياته.. ويضحي بكل شيء.. كي يتقدم بعشيرته، وقومه، وشعبه.. ولو خطوة واحدة نحو السعادة.

.. انه يعمل للانسانية لا للفرد

.. انه يثق في التقدم، تقدم الانسان، تقدما لا نهاية له الا حدوده.

ولكي يمهد في ظلام للفجر الجديد

✡ ✡ ✡

انه هو العامل او الفلاح او المثقف الذي فهم العالم فهما واضحا، بحيث أصبح لا يستطيع ان ينسى العالم ... فاصبح لا يعدل فهمه هذا شيئاً في العالم حتى مصلحته الخاصة.. حتى حياته ذاتها

✡ ✡ ✡

انه الرجل الذي لا يطلب شيئا لنفسه. ولكنه يطلب كل شيء للانسان...

انه يطلب الاف الاشياء من السعادة، الصحة والامن.. ولكنه يطلبها للجميع.. على حساب صحته وسعادته وامنه!!

لقد كان فكتور باش استاذاً كبيرا في جامعة كبرى.. وغزا النازيون ارض فرنسا.. فانضم فكتور الى فرق المقاومة وسئل.. اترضى ان تقوم باخطر الاعمال وابسطها.. توزيع منشورات.. حمل قنابل؟

فاجاب.. تستطيعون ان تطلبوا منى كل شيء... واعتقله النازيون...

ووقف امام عشرة بنادق نازية مصوبة الى صدره.. وتطلع اليهم.. في هدوء.. وقال لهم قبل ان يلفظ نفسه الاخير:

«أيها الحمقى... انما من اجلكم اموت...»

اوقفوا هذه الاعمال الارهابية
فهي غير وطنية ولن تفيد غير المستعمر

وقعت خلال الاسبوع الماضي حوادث ارهابية جديدة ضد بعض المخازن في القدس فقد القيت القنابل على مخزني الداودي وزفريادس في شارع مأمن الله وقد اصيب المخزن الاخير ببعض الاضرار، لقد تكررت هذه الحوادث الارهابية وخاصة في القدس وقد اصبحت موضع استنكار الجميع ونحن نستغرب كيف ان هذه العناصر التى تدبر وترتكب هذه الاعمال الارهابية لم تفقه بعد انها انما تخدم للمستعمر وتعمل على تحطيم الاقتصاد الوطنى بدل ان تحميه وتحافظ عليه واذا كانت تظن هذه العناصر بانها تقوم باعمال وطنية فذه فانها مخطئة خطأ فاحشا فهي من حيث لاتدري تؤدي خدمة جليلة للاستعمار وفي ذات الوقت تعمل على تحطيم الاقتصاد الوطنى وشل التجارة العربية وقد نبهنا مرارا الى ان هذه الطريقة الارهابية ليست طريقة وطنية ونحن نعجب كيف، ان الذين يديرون هذه الاعتداءات والذين يرتكبونها لا يرون من المستعمر على ضخامته وجبروته شيئا بل تقودهم وطنيتهم الى ايقاع الاذى بالمتاجر العربية. اذا كنتم ايها السادة وطنيين فالميدان الوطنى اوسع جداً من هذه الزاوية المظلمة التى تجولون فيها لتدبروا مؤامرتكم ضد المتاجر العربية انها والله مسائل حقيرة جداً يجل عن ارتكابها وتدبيرها اناس وطنيون مخلصون لوطنهم وبلادهم انا نصارحكم بان هذه الاعمال هي اعمال صبيانية لا اكثر ولا اقل.

ونحن نستغرب ايضا كيف ان الصحافة العربية والاحزاب والهيئات الوطنية لا تستنكر هذه الاعمال الارهابية ان واجب الصحافة الوطنية وواجب الهيئات الوطنية وفي مقدمتها الهيئة العربية العليا ان تستنكر هذه الاعمال الصبيانية الطائشة التى تعمل على دك الاقتصاد الوطنى وشله، ان الطريق الى حماية البضائع الوطنية والاقتصاد الوطنى ليست هذه الطرق الارهابية انا نهيب بجميع الوطنيين وخاصة في القدس ان يتداركو هذه الاعمال لانها اخذت تضر بالاقتصاد الوطنى وتشل التجارة العربية وانها بالتالي تسيء الى سمعة حركتنا الوطنية.

فى الناصرة
نهضة نسائية مباركة.

الناصرة — لمراسلنا الخاص —

حفل مطلع الاسبوع الماضي بتباشير نهضة نسائية مباركة في هذا البلد الطيب، اذ تنادت سيداتنا وانساتنا الى انشاء فرع للاتحاد النسائي العربي في البلدة فهرعت الى الانضمام اليه نخبة كريمة من السيدات الفاضلات تحدوهن الرغبة في العمل من اجل انقاذ الوطن وترقية احواله. وقد اقيم للفرع حفلة افتتاحية القت فيها السيدة ساذج نصار كلمة وطنية فياضة بالعواطف الوطنية دعت فيها الى التكاتف والتعاون والى جمع الصفوف وتوحيدها والى التغاضي عن تلك الحزازات التى بثها المستعمرون بين صفوف رجالنا ونسائنا. وتناولت المجتمعات الفاضلات الشاي في الحفلة التى سادها جو من الحماس والود والاخاء. حيا الله هذه النهضة المباركة والوطن في امس حاجة الى جهد رجاله ونسائه.

محاضرة هامة فى حيفا
حول النظرية الاشتراكية

يلقي الاستاذ بولس فرح المحاضرة الثالثة من سلسلة محاضراته حول النظرية الاشتراكية وذلك يوم الثلاثاء القادم الساعة السابعة في قاعة عصبة التحرر الوطني بحيفا — ١٦ درج الموارنة، والدعوة عامة

رسالة غزة
وفد عصبة التحرر يزور رئيس البلدية
للبحث فى اتخاذ تدابير للوقاية من وبا الكوليرا

غزة — لمراسل الاتحاد: قابل وفد من عصبة التحرر الوطنى في مدينة غزة سعادة رئيس البلدية لبحث شؤون البلدة العامة. وقد تطرق البحث الى اخطار الكوليرا وضرورة مقاومتها بمنتهى الشدة واتخاذ جميع الاحتياطات الوقائية لذلك بعد ان تعددت الاصابه بها في منطقة الحدود المصرية حيث لازالت فرق الجنود البريطانية تتنقل خلالها.

وقد اوضح الرئيس امام الوفد جميع الطرق الوقائية التى شرعت البلدية في اتخاذها بمعاونة دائرة الصحة وذلك باصدار منشور توجيهي لافراد الشعب يحذرهم من اخطار ذلك الداء الوبيل ويفسر لهم اعراضه ونتائجه. فاقترح الوفد على الرئيس فكرة اصدار نشرة مستقلة من المجلس البلدي بهذا الخصوص زيادة في الايضاح والتأكيد على محطات الاذاعة بفلسطين نشرها تباعاً فاستحسن سعادته الفكرة ونفذها فعلا والمنشور لا يزال تحت الطبع.

كما دار الحديث حول مشروع لمكافحة الامية فاظهر الرئيس بان البلدية جادة في مقاومتها وان مدرستها الليلية ومنشوراتها المتوالية اصدق دليل على ذلك.

وقبل مغادرة الوفد للمجلس البلدي حصل على وعد من رئيس البلدية بضرورة الاهتمام بالعمال الذين يعملون في رفح على الحدود وايجاد وسيلة لوقايتهم وذلك بالمسارعة في الحصول على الامصال الوقائية من دائرة الصحة العامة بالقدس والتى لم ترسل بعد.

مراكز وقائية من وباء الكوليرا

يستفسر الاهلون بعد سماعهم عن الاخطار التى تتهددهم من وباء الكوليرا عن مراكز الوقاية من هذا الداء التى خصصتها دائرة الصحة في احياء المدينة ويطالبون بتعيين هذه المراكز فى اقرب وقت.

المصلون يطلبون الجلاء

طولكرم — لمراسل الاتحاد الخاص —

ابرق المصلون المحتشدون فى مساجد طولكرم ببرقية الى منظمة الامم المتحدة واخرى الى المندوب السامي في فلسطين طالبوا فيها بجلاء الجيوش البريطانية العاجل وتصفية الانتداب وبتحقيق استقلال فلسطين في ظل حكم دمقراطي.

زاوية العمل والعمال

جاءنا من دار الاذاعة في القدس انه اعتبارا من يوم الجمعة في ١٠ — ١٠ يقدم القسم العربي بدار الاذاعة الفلسطينية برنامجا خاصا بعنوان زاوية العمل والعمال وسيكون برنامجا اسبوعيا يذاع في الساعة السابعة والدقيقة الخامسة والخمسين من امسيات ايام الجمعة وسيشرف على اعداد هذا البرنامج الخاص احد الخبراء بشؤون العمل والعمال وسيكون اول المشرفين الاستاذ مخلص عمرو.

ترقيات وتعيينات

وقع الاختيار على السيد راجى صهيون كبير مساعدي البرامج في القسم العربي لترشيحه لاملاء منصب مساعد مراقب لادارة الفنى وهو المنصب الذي شغر باستقالة السيد فاضل الشوا كما وقع الاختيار على السيد علي مراد لاملاء منصب كبير المساعدين في القسم العربي.

وتسلمت الانسة [illegible] في مطلع هذا الشهر عملها [illegible] برامج فى قسم الاذاعات المدرسية. كما تسلمت السيدة جورجيت دعدس عملها للاشراف

حول بيان (كريتش جونس) — بقية —

فخطاب كريتش جونز اذن هو محاولة جديدة يحاولها الاستعمار البريطاني للوصول الى تفاهم مع زميله الاميركي على حساب فلسطين وحريتها ومستقبل ابنائها.

على الطريقة (الهندية)

ثم ان بيان كريتش جونز ايضاً هو محاولة للضغط على قيادة الحركة الوطنية وعلى قيادة الحركة الصهيونية للوصول الى تسوية استعمارية لحل قضية فلسطين، من مثل الحل الاردني، او اذا شئت، مثل الحل العراقي الذي يحمله نوري السعيد.. فليست من مصلحة المستعمر البريطاني، بحال من الاحوال، ان يتدخل الرأي العام العالمي في توجيه حل القضية الفلسطينية، بواسطة منظمة الامم وما في هذه المنظمة من قوى غير استعمارية. ان المستعمر البريطاني الذي اسرع الى منح شرقي الاردن ذلك الاستقلال الصوري حتى لا تبحث قضية شرقي الاردن في منظمة الامم وحتى لا تنال شرقي الاردن حريتها التامة، هو المستعمر نفسه الذي يحاول اليوم هذه المحاولة الاستعمارية بالنسبة للقضية الفلسطينية ايضاً. ولقد جرب المستعمر هذا (التكتيك) في قضية الهند، عندما اعلن رغبته في الجلاء ومنحها الاستقلال، وبذلك ضغط القيادة الهندية المختلفة للوصول بينها وبينه الى تسوية استعمارية، هي تسوية التقسيم في الهند.

نغمة (الصراع العنصرى)

ثم ان المطلع على بيان كريتش جونز يتبين حالا كيف يريد المستعمر البريطاني ان يضع القضية الفلسطينية امام منظمة الامم المتحدة في وضع الصراع العنصري بين العرب واليهود، فهو يعلن عن عزم حكومته على الجلاء ومنح فلسطين استقلالها ثم يعود ليندب استحالة تنفيذ هذا الامر لان الخلاف على اشده بين العرب واليهود. ان المستعمر البريطاني يريد ان يبلغ بمؤامرة الصراع العنصري الى ذروة هذه المؤامرة، وهو الذي عمل على ايجاد هذا الصراع وتنميته والبلوغ به الى الذروة. ان المستعمر البريطاني يحاول ان ينقذ نفسه امام شعوب العالم وامام الشعب البريطاني من تبعة المأساة الفلسطينية، وان يعزوها الى الصراع العنصري بين العرب واليهود.

احراج منظمة الامم

ان الحكومة البريطانية، بواسطة بيان كريتش جونز، تحاول ان تحرج منظمة الامم المتحدة، وهي على ضعفها الحالي لا تستطيع ان تحل مشكلة اقل تعقيدا من المشكلة الفلسطينية، بينما تكيد هذه الحكومة لمنظمة الامم وتسعى الى احباط اعمالها وشل نشاطها. ولا حرج على المستعمر ان يدعي الجلاء واحالة القضية على المنظمة بينما هو يدرك ان في مقدوره افشال مساعي المنظمة واحباطها ومن ثم يبقى في فلسطين مسيطراً ويضطر الحركة الوطنية الى العودة الى مفاوضته والرضوخ لاحكامه

مكره اخاك لا بطل

وثمة مسألة اخرى: هل كان احد منا بلغ به الغلو في التقليل من شأن الرأي العام العالمي، ينتظر من المستعمر البريطاني ان يقف امام منظمة الامم فيعلن انه لن يجلو حشوده عنها؟

ان الانتداب قد افلس من ناحية قانونية، زيادة على افلاسه من ناحية عالمية ووطنية. ماكان في مقدور كريتش جونز الا ان يتلفظ بما تلفظ به من اقوال، خصوصا وان الرأي العام البريطاني نفسه ثائر على سياسة (بيفن) الاستعمارية، راغب اشد الرغبة في تسريح الجنود البريطانية، لتعود الايدي العاملة الى الصناعة التى تفتقر اليها اشد الفقر. وخصوصا ايضا، وفي الاساس، ان الراي العام العربي على اشد النقمة على المستعمر وبقاء حشوده، وان الحركة الوطنية في فلسطين قد بلغت شأواً بعيدا من الوعي الوطنى وشدة المراس في مناضلة المستعمر.

ما كان في مقدور المستعمر البريطاني الا ان يتقدم بهذا البيان المضلل الذي تقدم به كريتش جونز، فهو لم يكن مخيرا ابدا، ولم يأت بالامر العجب.

ان سياسة الاستعمار في فلسطين قد افلست كلها، وما هذا البيان الا نتيجة للافلاس، والمستعمر اليوم مضطر الى تغيير الوضع القائم في فلسطين، ليضفي على على بقائه فيها صفة شرعية، وهو ما صرح به كريتش جونز نفسه من مضي سنة تقريبا عندما اعلن المستر بيفن عرض القضية الفلسطينية على منظمة الامم، صرح كريتش جونز في البرلمان البريطاني انذاك، ان عرض القضية على المنظمة لا يعني رغبة الحكومة البريطانية في التخلي عن فلسطين ولكنه يعني رغبتها في اكتساب صفة شرعية لبقائها فيها بعد ان انعدمت هذه الصفة عن الانتداب على اثر حل عصبة الامم البائدة.

التغيير حاصل، فلصالح من؟

ونخلص من هذا العرض السريع الى القول: ان المستعمر مضطر الى الى احداث تغيير في الوضع القائم في فلسطين، وهو يرغب من هذا التغيير ان يضفي على بقائه صنعة شرعية. اما والتغيير حاصل حتما فمن واجبنا هنا في فلسطين ومن واجب الشعوب العربية جمعاء ومن واجب اصدقائنا في جميع انحاء العالم ان تعمل جميعا على ان يكون هذا التغيير خطوة نحو حرية فلسطين واستقلالها، وان نجتمع جميعاً على المستعمر في ضعفه وتخبطه لنجهز عليه في وطننا ولنحقق حرية هذا الوطن بخروج المستعمر وحشوده من ربوعنا.

ان تحقيق هذا الامر متوقف على قيادة الحركة الوطنية في فلسطين قبل اي قوة اخرى، فلتحسن هذه القيادة الوطنية توجيه السياسة الوطنية ولتحسن عرض القضية على الراي العام العالمي، ولتوحد جميع القوى الوطنية وتجند جميع الجهود داخلها، ولتتحول الى حركة شعبية جماهيرية لان مسؤولياتها اليوم مسؤوليات ضخمة، ولان مستقبل فلسطين لاجيال قادمة متوقف على كل خطوة تخطوها.

ان المستعمر يحسب حسابا لكل شيء في خططه ومؤامراته وتوجيهاته، ولكنه يخطيء الحساب دائما اذا ما وصل الى الشعوب ووعيها وقوة مراسها. وشعبنا اثبت في نضاله البطولي انه في طليعة الشعوب المناضلة في سبيل الحرية. فلنعتمد على هذا الشعب الذي لا يعرف السير في ركاب هذه الدولة او تلك الدولة بل يعرف امرا واحدا انه يهدف الى تحرير وطنه وجلاء حشود الاستعمار عن اراضيه. وبهذه السياسة، وبهذه السياسة وحدها، نستطيع ان نقضي على مؤامرات المستعمر ونفشل حساباته وارقامه.

ان المستعمر يخبط خبط عشواء، وهو يحفر قبره بظلفه، فلنسد عليه منافذ الهروب، ولنجهز عليه.

ان المرحلة التى نجتازها هي اخطر مرحلة في تاريخ فلسطين، وهي مرحلة

أيها المستعمرون اجلوا عن فلسطين

بقية المنشور على الصفحة الاولى

عدوها الاول هو المستعمر الغاصب ولتعلن استنكارها للمؤامرة الدنيئة التى حاك المستعمرون خيوطها خارج هيئة الامم وداخلها ولتظهر للعالم ان قضية فلسطين هي قضية تحريرية بين اهل فلسطين والاستعمار وليست قضية عنصرية بين العرب واليهود كما يريد الاستعمار ان يظهرها.

ان ادعاء مندوب بريطانيا في هيئة الامم من ان حكومته مستعدة لترك فلسطين واجلاء جيوشها عنها مجرد ذر الرماد في العيون. ان المستعمرين لا يريدون الجلاء عن فلسطين ولكنهم يريدون ايهام الرأي العام العالمي ان لا مصلحة لهم في البقاء في فلسطين. انهم يريدون تحويل نقمة الشعوب العربية وشعب فلسطين بشكل خاص عنهم ليحولوا هذه النقمة الى وجهة عنصرية.

اذا كان المستعمرون جادين فيما يدعون -- وهم لاشك هازلون — فليجلوا حالا عن فلسطين وليتركوا لاهلها حق تقرير مصيرهم بانفسهم ان المستعمرين كذبة منافقون ولو كانوا غير ذلك لجلوا عن مصر والعراق والاردن. انما فاه به كريتش جونز مندوب بريطانيا في هيئة الامم المتحدة ليس الا كذبا وتمويها. ليترك المستعمرون فلسطين وعندئذ يقرر اهلها مصيرهم.

فليكن يوم فلسطين يوم المطالبة بالجلاء والحرية

اننا ندعو الشعوب العربية في فلسطين وخارجها لتوحيد قواها في سبيل تحرير فلسطين وتحقيق الجلاء التام الناجز عنها. اننا ندعو فى هذا الظرف العصيب الى حشد جهود الشعب حشداً منظما وذلك بتنظيم الحركة الوطنية على اسس شعبية متينة وليكن هذا اليوم ايذاناً بالرجوع الى الشعب لتعبئة جهوده وتنظيم قواه.

لتحمل الحركة الوطنية وقيادة الحركة الوطنية مطالب الشعب فى جلاء الجيوش الاجنبية عن وطنه وفى تحريره تحريرا كاملا.

ولنحذر دسائس المستعمر والصهيونية اللذين يريدان تحويل فلسطين الى ساحة حرب عنصرية رهيبة كما يجري اليوم فى الهند.

فاذا ارادت قيادة الحركة الوطنية ان تقاوم التقسيم مقاومة حقيقية — وهذا ما اعلنته مراراً وتكراراً —، واذا أرادت تحرير فلسطين من براثن الاستعمار والصهيونية فلترجع الى الشعب.

علينا ان نعلن اليوم امام الراي العام العالمى ان عدونا هو الاستعمار واننا لن نسمح بتحويل نضالنا الوطنى الشريف وجهة عنصرية.

علينا ان نعلن للملأ اننا نريد الاستقلال والجلاء واننا بعد ذلك نستطيع تسوية مشاكلنا الداخلية بانفسنا.

فليسقط الاستعمار ومؤامراته ومأجوروه
ولتسقط الصهيونية اجيرة الاستعمار وشريكته
وليحى نضال الشعوب العربية في سبيل حريتها وحرية فلسطين
ولتحى فلسطين موحدة حرة مستقلة

كتاب مفتوح
من بلد الشيخ الى مدير المعارف!
(ليس كتاب استرحام بل كتاب سخط وتوجيه)

ياسعادة المدير ...

ليس الغرض من هذا الكتاب الاسترحام او استدرار العطف من صدوركم، لان المشكلة لا تحل بالعطف ولا توجه بالاسترحام، اذ ان المال مالنا ندفعه من عرق جباهنا ونقتطعه من لقمة اطفالنا، وماانتم هنا الا للتجهيل وللتنكيل، فهذا هدف دائرتكم، وهو ما نعرفه حق العرفان، وما نرغب في ان تعلموا اننا نعرفه حق العرفان، ولا يرضى الضيم الا عير الحي والوتد ...

ومساويء دائرتكم ياجناب المدير كثيرة لا يحصرها العد، فدائرتكم كلها قائمة على المساويء وهدفها صبغ هذه المساويء بالصبغة الرسمية. ولكننا نريد في هذا الكتاب المفتوح ان نوجه انظاركم الى مسألة واحدة:

اهالي بلد الشيخ ضربوا الرقم القياسي في جمع التبرعات لبناء مدرسة تضم اولادهم، ورصدوا لهذه الغرض حوالي ١٣ الف جنيه واعلموا دائرة المعارف بالامر لتسارع فى ترتيب الاستعدادات لتجهيز بناء المدرسة باموال القرية نفسها فاذا بدائرتكم، كعادتها ياجناب المدير تتبالد وتتكاسل، ثم تعارض في هذا المشروع بحجة ضيق المساحة المخصصة لبناء المدرسة وهي حوالي ٤ دونمات.

فالى متى هذا الاجحاف واهمال مصالح السكان يامدير المعارف؟

ماعليك الا ان تزور القرية لتتعرف بنفسك كيف تكتظ شوارعها وازقتها بالاطفال الذين ضاقت بهم دور التعليم فى عهد الانتداب البريطانى ...

اننا نلفت انظاركم الى هذا الامر الخطير، من على صفحات الجرائد؛ ليتنبه الشعب ايضا كيف تهدر حقوقه ويذهب اطفاله ضحية السياسة الاستعمارية.

(من بلد الشيخ)

من ضحايا الارهاب الصهيونى

الناصرة — لمراسلنا الخاص —

ذهب ضحية الاعتداء الصهيوني الذي وقع في حيفا، مع من ذهب من الضحايا البريئة، الشاب المرحوم حسني قعوار من الناصرة، وقد احتفل بتشييع جثمانه الى مقره الاخير بالناصرة احتفالا مهيبا اشتركت فيه الجماهير الزاخرة في نقمة شديدة على المستعمر اساس البلاء والبلوى وقد ابنه بالنيابة عن عصبة التحرر الوطني هنا السيد منعم جرجوره.

ومن ضحايا الحادث الاليم في هذا القضاء ايضا المرحوم سليم حوا من قرية الرينه الذي شيعه الى مقره الاخير اهالي قريته الكرام في احتفال مهيب كله سخط واستنكار على وجود الاستعمار وبقاء حشوده.

واسرة «الاتحاد» بالناصرة مع جميع افراد عصبة التحرر الوطني يتقدمون من اهالي الفقيدين واصدقائهما الكثيرين بتعازيهم القلبية، راجين للفقيدين الرحمة ولآلهما جميل الصبر وحسن العزاء.

تاريخ الحرم القدسى

اهدانا السيد عارف العارف كتابه الجديد «تاريخ الحرم القدسى» ويقع الكتاب في ١٢٢ صفحه مطبوعاً طبعاً انيقاً وقد حوى الكتاب عدداً من الصور التاريخية فنشكر المؤلف ونرجو للكتابه الرواج.

دائرة البوليس بالناصرة

الناصرة — لمراسل الاتحاد الخاص:

حضرت عاملتان عربيتان تشتغلان في تنظيف دائرة البوليس بالناصرة الى دار فرع مؤتمر العمال العرب هناك واشتكتا من تصرف باشكاتب تلك الدائرة (وهو انكليزي) الذي أخرجها من العمل دون ما ذنب او تقصير في العمل.

ان احدى هاتين العاملتين قضت في خدمة الدائرة مدة تزيد على الثماني سنوات والاخرى خدمت اكثر من ثلاث سنين وهما تعيلان عائلتين بائستين لا معيل لهما سواهما. وقد ذهب سكرتير فرع المؤتمر بالناصرة الى دائرة البوليس وحاول بحث الموضوع مع الباشكاتب المذكور ولكن هذا الاخير لم يلتفت للقضية.

ونحن نلفت انظار المسؤولين فى دائرة البوليس الى هذه المعاملة الشاذة ونرجو ان يبحثوا في سلوك هذا الباشكاتب مع الناس.